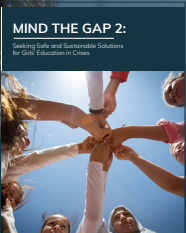




موجز المناصرة

العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعليم الفتيات

حماية حقوق الفتيات في المدارس وحولها



ظور هذا الموجز من قبل الأمانة العامة للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ لدعم نشر الرسائل الرئيسية إدراك الفجوة ٢: البحث عن حلول آمنة ومستدامة لتعليم الفتيات في الأزمات. ويقدم نظرة عامة على الأدلة والتغرات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة ويوصي بإجراءات وتدابير لحماية حقوق النساء والفتيات في التعليم.

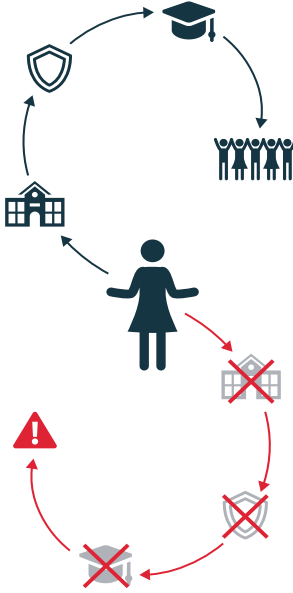
هناك علاقة متواصلة حميدة بين التعليم وحماية الفتيات.

يعرّزّ تعليم الفتيات وحماية بعضهن البعض، ممّا يؤدي إلى نتائج إيجابية تعود على المجتمع بأسره. حيث يكبرون ليصبحوا مواطنين منتجين ومستثمرين يحمون حقوق الآخرين.

ولكن عندما تعيق حالات الطوارئ وصول الفتيات للتعليم، فهذا يؤدي إلى السقوط في دوامة فقدان الحماية والتسرب النهائي من المدرسة، مما يجعل الفتيات ومجتمعاتهنّ أقلّ قدرة على الصمود في مواجهة الأزمات المستقبلية. فيصبح أكثر تعرّضاً للتعنيف والممارسات الصّارة، كما يمنع من ممارسة حقوقهم كنساء متمكّنات ومطلعات! من المتوقع أن:

- إذا أكملت جميع الفتيات في البلدان النامية تعليمهن الابتدائي، ستخفض نسبة زواج الأطفال إلى ١٤٪.
- إذا أكملوا جميعاً تعليمهم الثانوي، فسيؤدي ذلك إلى القضاء الفعلي على زواج الأطفال وتقليل الإنجاب المبكر بنسبة ٧٥٪.

تعرض الفتيات في السياقات المتأثرة بالأزمة لمعدلات عالية من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة (SRGBV)



في حين أن التعليم يمكن أن يكون عاملاً وقائياً حاسماً، فإن العديد من الفتيات في البلدان المتضررة من الأزمات يتعرضن لمعدلات عالية من العنف في المدارس وحولها.⁴ على الصعيد العالمي، تعرّض ما يقدر بنحو ٥٠٪ من الأطفال للعنف في المدارس وحولها.^٥ وجد تحليل بيانات المسح الديموغرافي والصحي المتوفرة من ٢٠ دولة وبيانات مسح العنف ضد الأطفال VACS من ستة بلدان أفريقية جنوب الصحراء، أن ٢٩٪ من المراهقات أبلغن عن تعرضهن للعنف الجسدي أو الجنسي، وأفادت واحدة من كل ست فتيات (١٧٪) بتعرضهن للعنف الجنسي في الماضي ١٢ شهر.^٦

التحديات المستمرة لتصميم التدخلات الفعّالة

يواجه الفاعلون في مجال التعليم عدداً من التحديات لمنع ومعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي.^٧

- على مستوى المجتمع، غالباً لا يتم الإبلاغ عن الحالات بشكل كافٍ بسبب وصمة العار حول العنف القائم على النوع الاجتماعي والمعايير التي تمنع الأطفال من التحدث بصراحة عن العنف.
- على مستوى النظام المدرسي، تشمل تحديات التنفيذ الافتقار إلى الموارد الكافية أو التدريب لرصد حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة لها؛ الأولويات المختلفة والقيود المتعلقة بالموارد البشرية؛ نقص المراقبة والافتقار إلى استراتيجيات لمعالجة الأعراف التمييزية بين الجنسين.
- على مستوى السياسة، تشمل المعوقات التي تحول دون التنفيذ نقص الموارد، التحديات في التنسيق بين الجهات الفاعلة، ومقاومة العمل المتعلق بالمساواة الجندرية.

ممارسات واعدة

- هناك عدد من الممارسات الجيدة الناشئة في منع وتخفيف آثار العنف القائم على النوع الاجتماعي. يسلط تقرير إدراك الفجوة ٢ الضوء على ما يلي:
- **نُهج المناصرة والتشريع:** كانت الالتزامات العالمية والنُهج التشريعية الوطنية فعّالة في لفت الانتباه إلى قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث حول سن السياسات وتعبئة الالتزامات.^٨

4 اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة، الأيني (2021) القسم 3.1 و 3.2
5 <https://www.action-to-call.org/schools-through-and-in-violence-ending>. (2020) Learn to Safe
6 [action-to-call#learn](https://www.action-to-call.org/learn)
7 Evidence: school of out and in safety 'girls Adolescent. (2021). A. Acosta Mendez & P. Holland .S. Hares .D. Evans
8 //https. Development Global for Center. (597 Paper Working CGD) Africa Saharan-sub across from violence sexual and physical on
pdf.school-of-out-and-in-safety-girls-adolescent/files/default/sites/org.cdgevw
9 اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2022، القسم 4.2
10 اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2، القسم 4.2

- نهج المدرسة بأكملها ومعايير الحد الأدنى للتعليم وقت الطوارئ؛ تأخذ هذه الاستراتيجية في الاعتبار الترابط بين المدارس والمجتمعات والأسر من أجل معالجة دوافع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتحسين البيئة المدرسية للتلاميذ والموظفين وأفراد المجتمع.⁹ تظهر الأدلة الناشئة تأثيرًا إيجابيًا لهذا النهج في الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، وتغيير الأعراف الجنسانية، وتحسين تجربة الفتيات في المدرسة.¹¹
- تعزيز الضمانات المؤسسية والبرنامجية: يمكن أن يساعد نهج الحماية المؤسسي القوي في تقليل مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي ومساعدة الفتيات على الشعور بأمان أكبر عند المشاركة في النشاطات التعليمية.¹¹ ويمكنه أيضًا تعزيز آليات الاستجابة، لا سيما للفتيات في السياقات المتأثرة بالأزمات والمعرضات بشكل متزايد لخطر سوء المعاملة.¹²

الفجوة التعليمية

لا تزال هناك ثغرات كبيرة في فهمنا للعنف القائم على النوع الاجتماعي وتنفيذ السياسة لمعالجة هذه المشكلة، بما في ذلك:

- العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة أمر شائع في سياقات الأزمات، ولكن يتم رصدته بشكل غير كافٍ. على الرغم من التحسينات في جمع البيانات والرصد، لا تزال هناك فجوات في فهم طبيعة ونطاق العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. تتباين البلدان بشكل كبير من حيث جمع البيانات وإعداد التقارير، مما يجعل من الصعب الحصول على تقديرات موثوقة وقابلة للمقارنة حول انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. كما تتوفر بيانات محدودة للغاية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في أماكن التعلّم للاجئين والنازحين داخليًا.¹³
- زادت عوامل الخطر للعنف المبني على النوع الاجتماعي خلال عمليات الإغلاق كوفيد-19. حتى الآن، لا تتوفر بيانات شاملة حول انتشار العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال عمليات الإغلاق وإغلاق المدارس بسبب فيروس كوفيد-19. ومع ذلك، هناك مخاوف واسعة النطاق من أن الفتيات يتعرضن لخطر متزايد من العنف خاصة داخل الأسرة. قد يؤدي الإغلاق إلى زيادة مخاطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين، الزواج المبكر والقسري، والممارسات الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.¹⁴
- لا توفر التشريعات حماية كافية للفتيات: في حين أن معظم البلدان المتضررة من الأزمات لديها بعض الحماية القانونية من العنف في المدارس، إلا أن هذا لا يمتد في كثير من الأحيان إلى الحماية الشاملة من العقاب البدني والعنف النفسي والعنف الجسدي والجنسي. من بين 41 دولة متأثرة بالأزمة تتوفر بها بيانات، 14 (34٪) لا تقدم أي حماية من العنف في المدارس، و 23 (56٪) تقدم حماية محدودة، وأربعة دول فقط (9,7٪) توفر الحماية من العقاب البدني وجميع أشكال العنف.¹⁵

9. UNGEI. (2016). standards Minimum :violence based-gender related-school prevent to approach school whole A. https://www.ungel.org/monitoring-and-prevent-to-approach-school-whole/09/2018/uploads/content-wp/org.icmec.www/https_ungel-framework-standards-minimum-srgbv.pdf.

10. اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ 2022 إدراك الفجوة 2، القسم 4.2.

11. «الحماية» مصطلح شامل يشمل الحماية من الاستغلال والاعتداء والجنسين وحماية الأطفال. للمزيد من التفاصيل، اطلع على: اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2 (2022)، القسم 4.2.

12. اطلع الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2022، القسم 4.2.

13. اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2 (2022)، القسم 4.1.

14. اطلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك الفجوة 2 (2022)، القسم 4.1.

15. تستند حسابات المؤلفين إلى إدراك الفجوة 2، الملحق 2.

- أدلة محدودة على الاستجابات الفعّالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. لا تزال هناك أدلة محدودة على اعداد البرامج والاستراتيجيات الفعّالة لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، لا سيما في السياقات الإنسانية.¹⁶ وجدت مراجعة صارمة لمقاربات التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة أنّ الدراسات حول فعالية أو تأثير هذه الأساليب كانت في الأساس لبرامج استمرت أقل من عام. القليل من الدراسات المعنية بالسياسة، كانت هناك القليل من الأساليب النوعية أو المختلطة أو الدراسات الطويلة، وكما أنّ عدد قليل جداً من الدراسات كانت من آسيا أو الشرق الأوسط.¹⁷

توصيات

هناك حاجة إلى جهود منسقة ومتعددة من أصحاب الشأن لضمان حماية الفتيات من جميع أشكال العنف في المدارس وحولها. يتم سرد بعض الإجراءات المقترحة على النحو التالي:

إعداد البرامج

- يجب على الحكومات ومقدمي التعليم تعزيز الحماية (safeguarding) في المؤسسات والبرامج لضمان حماية الفتيات والفتيان من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة. كما يجب توفير الدعم النفسي الاجتماعي للناجين من هذا العنف (SRGBV).
- يجب أن تتعاون الحكومات والجهات الفاعلة في مجال التعليم مع المعلمين والمجتمعات وأصحاب الشأن المعنيين لتطوير وتنفيذ ورصد موثيق السلوك المراعية للنوع الاجتماعي.
- يجب على الحكومات والجهات الفاعلة في مجال التعليم تقديم الدعم والتدريب للمعلمين لخلق بيئات تعليمية آمنة ومستجيبة للنوع الاجتماعي، وللتأكد من أنهم على دراية بآليات الإحالة الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة والثقة بهم.
- يجب على الحكومات ومقدمي التعليم تبني مناهج واعدة مثل نهج المدرسة الكاملة لتغيير المواقف والسلوكيات والممارسات عبر مجموعة من الجهات الفاعلة من أجل منع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.¹⁸

السياسة والتخطيط

- يجب على الحكومات دمج آليات الإحالة والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في السياسات الوطنية وخطط قطاع التعليم لتوفير حماية شاملة في المدارس وفي الطريق من المدارس وإليها.
- يجب على المانحين والجهات الفاعلة في مجال التعليم توفير التمويل والدعم الفني لحكومات البلدان المتضررة من الأزمات لتصميم وتنفيذ سياسات وبرامج لمعالجة أسباب العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة وتعزيز الممارسات الجيدة التي تركز على الناجين وذلك لدعمهم وإعادة دمجهم في مساحات التعليم.
- يجب على الحكومات دمج التربية الجنسية الشاملة في المناهج الدراسية الوطنية لمساعدة الشباب على إقامة علاقات صحية واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم الجنسية.¹⁹

16 اطّلع على الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ إدراك 2 الفجوة 2022، القسم 4.1.2
 17 A. (2016). E. Unterhalter & .R. Westerveld .J. F. Ross .J. Heslop .J. Parkes
 UNICEF .violence based-gender related-school on practice and policy on
 18 in Environments Learning Safe for Critical is Violence Based-Gender Related-School Addressing .(2016). UNGEI
 -critical-is-violence-based-gender-related-school-Addressing/files/default/sites/org.ungei.www//https .UNGEI .Contexts Refugee
 pdf.eng-2016-29%20paper%28briefing%-contexts-refugee-in-environments-learning-safe-for
 19 .UNESCO .approach informed-evidence An :education sexuality on guidance technical International .(2018). UNESCO
 pdf.ITGSE/pdf-pub/files/default/sites/org.unfpa.www//https

التّمويل

- يجب أن تستثمر الحكومات وشركاء التمويل في الأبحاث الخاصة بمعالجة العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. يجب أن يشمل ذلك البحث حول احتياجات الحماية المختلفة للفتيات والفتيان، ومحركات العنف المبني على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، وفعالية استراتيجيات مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في السياقات المتأثرة بالأزمات.

جمع البيانات ورصدها وتحليلها

- ينبغي أن يتم دمج جمع البيانات عن البيانات المصنفة حسب الجنس والمتعلقة بالعنف في المدرسة وما حولها في الدراسات الاستقصائية الوطنية؛ بناءً في تقييم الأثر في تصميم البرنامج وتطويره لبناء المزيد من الأدلة حول تأثير عمليات السياسة على الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة.
- يجب على الحكومات ومقدمي التعليم والباحثين جمع بيانات أكثر وأفضل من أجل تعزيز فهمنا للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة في مجموعة من السياقات، بما في ذلك البيانات حول انتشار حوادث العنف، استجابات الأطفال للعنف، المعايير والهياكل التي يقوم عليها العنف، والسلامة المدرسية والبيئات الداعمة الأخرى. يجب تصنيف هذه البيانات حسب عوامل الهوية الاجتماعية الرئيسية، مثل الجندر.
- يجب على الباحثين تبني إجراءات أخلاقية صارمة وحماية الطفل واتباعها والتأكد من جمع البيانات وتقديمها بطريقة تحترم خصوصية الأطفال وسريتهم ولا تسبب صدمة للناجين.

مزيد من الموارد حول العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة:

- مجموعة **EiE-GenKit**، صندوق التعليم لا ينتظر، الآيني، مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (٢٠٢١). القسم ٥،٣ النوع الاجتماعي في حماية التعليم في حالات الطوارئ وتدخلات الرفاهية. يقدم هذا المورد مبادئ توجيهية لفهم الأساس المنطقي وكيفية انعكاس الاستجابة الجندرية في تدخلات الحماية والرفاهية ضمن برامج التعليم في حالات الطوارئ
- الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (٢٠١٩). مذكرة الآيني الإرشادية حول الجندر، الجزء ٢،٢: الحماية والرفاهية. يقدم هذا القسم ملاحظات إرشادية لضمان حماية الأطفال ورفاههم ولمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له داخل المدارس.
- مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات (٢٠١٩). إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة: سلسلة من الملخصات الموضوعية. تلخص هذه السلسلة من الموجزات نهج منع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة (SRGBV) والاستجابة له.
- اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، العنف المبني على النوع الاجتماعي (٢٠١٨) **AOR** كيفية دعم الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالة عدم توفر جهة فاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في منطقتك. تم تصميم «دليل الجيب» هذا لتزويد الممارسين العامل بالقطاع الانساني بمعلومات ملموسة حول كيفية دعم الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات التي لا يتوفر فيها جهة فاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أو مسار إحالة.

تمّ النّشر من قِبَل

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ (INEE)
برعاية لجنة الإنقاذ الدولية International Rescue Committee
العنوان: ١٢٢ شرقاً، الشارع الثاني و الأربعون ٤٢، الطابق ١٢
مدينة نيويورك، NY ١٠١٦٨
الولايات المتحدة الأمريكية
الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ © ٢٠٢١

الترخيص

هذا الوثيقة مُرخّص لها بموجب إسناد العام الإبداعي - المشاركة بالمثل ٤.٠. وينسب إلى الشّبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.



الاقْتباس المقترح

الشبكة المشتركة بين الوكالات للتنقيف في مجال الطوارئ. (٢٠٢٢). العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعليم الفتيات: حماية حقوق الفتيات في المدارس وحولها. الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

<https://inee.org/ar/resources/gender-based-violence-and-girls-education-protecting-girls-rights-and-around-schools>

شكر وتقدير

هذه المذكرة من تأليف كل من لورين جيركين، منسقة شؤون النوع الاجتماعي (الجندر) في الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، وسمبال بشير، مستشار النوع الاجتماعي في الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. نود أن نتوجه بالشكر إلى كل من فريق المهام الخاص بالنوع الاجتماعي والأمانة العامة للشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وغيرهم من الأفراد الذين بذلوا أوقاتهم وخبراتهم لإعداد هذا الموجز.

وتعرب الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ عن امتنانها للدعم المالي الذي قدمته وزارة الشؤون الدولية بكندا من أجل إعداد هذا الموجز.

وقدّم جو حمّود التّصميم.

وأنجزت هذه الترجمة بالتعاون بين منظمة مترجمون بلا حدود (CLEAR GLOBAL) و الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.